

دور التعليم الالكتروني التفاعلي في التدريسي الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

ا.د. اسماعيل عبد زيد عاشور

هبة خلفت علي

كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / طرائق التدريس

dr.ismail1975@gmail.com

Heba.Khalifeh@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

دور التعليم الالكتروني التفاعلي في التدريسي الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تمثل الجامعات الاكاديمية المكان الأمثل لبناء الإنسان القادر على بناء مجتمعه، وذلك من خلال تبني الجامعات وعلى كافة المستويات نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي المرتكز على تكنولوجيا المعلومات كون التعليم الإلكتروني يساهم في دعم العملية التعليمية وتحولها من التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات في أي مكان وزمان، عن طريق الوسائط المتعددة ، أصبحت الحاجة ملحة لتبني أنواع حديثة ومتطورة في التعليم وهو التعليم الإلكتروني التفاعلي بهدف بناء مجتمع يواكب التقدم في شتى مجالات العلوم، والتخصصات العلمية من خلال تدوير التدريس الجامعي وهدف البحث الى ما هو دور التعليم الالكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

هل هنالك علاقة بين التعليم الالكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وعمد بتحديد المجتمع من طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد وتكون المجتمع من 132 طالب دراسات عليا اختير منهم 22 طالبا بطريقة عشوائية منظمة وشكلت العينة نسبة 17% من حجم المجتمع وبعد ذلك عمد الباحثان الى اعداد استبانة تتكون 41 فقرة (استبانة مغلقة) تحتوي في فقراتها على عبارات تربط بين مفهوم التعليم الالكتروني التفاعلي وبين التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة مقسمة الى 5 مجالات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، بحيث أعطي الخيار موافق بشدة 5، والخيار موافق 4، والخيار غير متأكد 3، بينما أعطي الخيارين غير موافق 2 والخيار أرفض بشدة 1.

وتم اجراء تجربة استطلاعية على 10 طلاب من مجتمع البحث واستخراج الشروط العلمية كالصدق والثبات وبعد ذلك عمد الباحثان الى استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والتي اسفرت عن نتائج احصائية توصل بها الباحثان الى استنتاجات من اهمها أن للتعلم الالكتروني التفاعلي الدور المهم في تطوير التدريس الجامعي. ان الممارسة التربوية تعمل بشكل نظام بتوحيد أساليب حسن توظيفها من التدريس الجامعي. وان التدريس الجامعي مع التعلم الالكتروني التفاعلي يعمل بصورة تكاملية. ومن اهم التوصيات التأكيد على التعرف على الإجراءات اللازمة التي ينبغي اتخاذها بتنفيذ دور الإداري بمؤسسات التعليم العالي إلى النواحي التطويرية والتخطيطية التنظيمية حيال استخدام التعلم الالكتروني والعمل على توفير الدعم الكافي، فضالاً عن ضرورة ترسيخ مفهوم التعلم الالكتروني التفاعلي في أذهان أعضاء هيئة التدريس كنظام تدريسي وكطريقة منهجية لحل عد من الأدوار المهمة في سبيل نجاح المشكلات وتطوير المستويات لطلبة الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني التفاعلي، التدريسي الجامعي ، طلبة الدراسات العليا، اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضية.

بحث مستل عن رسالة الماجستير

الفصل الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث.

تشهد الجامعات في هذا العصر تطورات هائلة تتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على اعتبار أن الجامعات تمثل المكان الأمثل لبناء الإنسان القادر على بناء مجتمعه، وذلك من خلال تبني الجامعات وعلى كافة المستويات نظام التعليم الإلكتروني المرتكز على تكنولوجيا المعلومات كون التعليم الإلكتروني يساهم في دعم العملية التعليمية وتحولها من التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات في أي مكان وزمان، عن طريق الوسائط المتعددة (النصية، الصوتية، الحركية)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية متعددة مثلاً الحاسوب والإنترنت، حيث لم تعد الأساليب التقليدية قادرة على مواكبة كل ما هو جديد في عالم التعليم، أصبحت الحاجة ملحة لتبني أنواع حديثة ومتطورة في التعليم وهو التعليم الإلكتروني التفاعلي بهدف بناء مجتمع يواكب التقدم في شتى مجالات العلوم، والتخصصات العلمية. ويهدف التعليم الإلكتروني التفاعلي إلى توفير محيط تعليمي غني بمصادر تعلم متنوعة، وفق حاجات المتعلمين ومهاراتهم المختلفة، كما ساهم في إعادة صياغة ادوار عناصر العملية التعليمية، بما يتناسب مع المستجدات في الفكر التربوي الحديث، وشجع على التواصل والتفاعل بين عناصر العملية التعليمية، ويعد التفاعل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين انفسهم من اهم عناصر نجاح العملية التعليمية التي يأخذ فيها المتعلم دورا اكثر ايجابية، وترجع قدرة التعلم الإلكتروني على تحقيق التفاعل في بيئة التعلم إلى قدرة تقنية الاتصالات الحديثة على تقريب المسافة بين اطراف العملية التعليمية (المعلم والطلبة والمحتوى)، وقدرته على توفير فرص اكبر لدعم قدرات الطلبة، وتتميز بالقدرة على فتح مجالات متنوعة للحوار والنقاش مثل البريد الإلكتروني وغرف الحوار التي تتيح الفرص لتبادل الافكار في المواضيع المطروحة،

وتحفز الطلبة على المشاركة والتفاعل في أي وقت ودون حرج او خوف او قلق لان هذا الاسلوب في التعليم يجعل الطلبة يتمتع بجرأة اكبر ومساحة اوسع للتعبير عن افكارهم ومن هذا المنطلق تعتبر هذه الدراسة حول واقع التعلم الالكتروني احدى الاسهامات المتوقعة ان يكون لها التأثير القوي في رصد هذا النمط من التعليم للنهوض بالمنظومة التعليمية. اذ كان وما يزال للجامعات الإسهام المقدر في التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي، وقامت بدور رائد في عملية البناء العلمي والمعرفي والفكري لمجتمعاتها. بل مؤسسات التعليم العالي ا وياكب هذا التقدم اهتمام من ق الأخرى بغية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويرها في مجال التدريس الجامعي والبحث العلمي، بيد أن الموقف تجاهها كان متناقضاً؛ فبعض المؤسسات سارعت إلى الإفادة من هذه التكنولوجيا وتوظيفها فأحدثت تغيرات جذرية في نظمها التدريسية، ومناهجها، وأساليبها في حين تريثت أخريات لحين معرفة نتائج التجربة لدى نظيراتها، في الوقت الذي أحجم البعض عن مواكبة هذا التوظيف الأمثل للتكنولوجيا لأسباب اقتصادية أو معرفية. ويعتبر التعلم الالكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم والمعلومات، حيث يقوم أساساً على ما توفره هذه التكنولوجيا من تقنيات مختلفة محورها الحاسوب والانترنت؛ فكان أن اعتمدت كثير من الأنظمة التعليمية التعلم الالكتروني كأسلوب منهجي لمقابلة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي وكخطوة لتقليل الفجوة الرقمية فيما يتعلق بسرعة تلقي المعلومات والحصول عليها والاتصال بمصادر التعلم المتعددة، فإذا أخذنا بعين الاعتبار موضوع التكلفة فضالاً عن عنصر خدمة الاعداد الكبيرة من الطالب الذين ال يستطيعون حضور المقررات المعتمدة في الحرم الجامعي، (نجد أن هذه العناصر مجتمعة قد جعلت من التعلم الالكتروني وتقنياته التفاعلية المعتمدة على الانترنت في الآونة الأخيرة مجال نشطاً وحيوياً وهكذا يمكن أن يصبح التعلم الالكتروني التفاعلي تطبيقاً فعلياً لمبدأ الجامعة في خدمة المجتمع وعليه فإن التطور ال شك آت نتيجة حاجة حقيقية فرضتها الطبيعة المتطورة للتعلم الالكتروني ورغبات المستخدمين وبذلك فقد أصبح التعلم الالكتروني وتقنياته المتعددة ضرورة من ضرورات التعليم الجامعي في وقتنا،

حيث اعتبر الاهتمام به والاستفادة من إمكاناته مظهر مهماً وفعال الحاضر من مظاهر العناية بتعزيز العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية، وقد أدى استخدامه في التعليم العالي إلى تغيير الدور التقليدي للأستاذ الجامعي من كونه مصدر المعلومات الوحيد إلى مرشد وموجه لطلابه، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الدراسة الحالية في إبراز دور وفاعلية التعليم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلاً عن زيادة تحسين التدريس الجامعي من خلال توظيف ايجابيات التعليم الإلكتروني التفاعلي.

2- مشكلة البحث :

بالرغم من الامكانيات الواسعة والمتنوعة للتعليم الإلكتروني الا ان هناك تقصيرا واضحا في تطبيقه في مواجهة تحديات العصر وخاصة مقارنة بالخدمات الإلكترونية في الدول المتقدمة . وقد ظهر جليا هذا النقص مع تنوع الموارد الإلكترونية والابتكارات في مجال تكنولوجيا المعلومات المتجددة باستمرار، ولعل هذا ما ظهر بصورة غير متكاملة ضمن اطار التعليم الإلكتروني وتطبيقاته العملية . ونظرا لمحدودية الاهتمام بدراسة ابعاد التعليم الإلكتروني واثرها على درجة الرضا ، وغياب الدراسات الرابطة بينها ، وحاجة المنظمات الى دراسة ابعاد التعليم الإلكتروني والتفكير بتحليل اثر جودة التعليم الإلكتروني التفاعلي على درجة رضا الطلاب في الجامعات . ان مشكلة الدراسة نابعة من واقع ملاحظة الباحثان لردود افعال طلبة الدراسات العليا لكليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة مع نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي . ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- ما هو دور التعليم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

- هل هنالك علاقة بين التعليم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3-1 اهداف البحث

1- التعرف على دور التعليم الالكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام
وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري : طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ببغداد
للعام الدراسي 2021-2022.

2-4-1: المجال الزمني : من 2021/12/12 ولغاية 2022./4/16

3-4-1 المجال البشري : اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ببغداد للعام الدراسي 2021-
2022.

5-1 مصطلحات البحث :

التعليم الالكتروني التفاعلي: هو اسلوب للتعليم ، ومنهج لتطوير مجموعة من الاساليب المختلفة للتعليم
باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم .هو العملية
التي تحدث بين المتعلم وبيئة التعلم ، والتي يأخذ فيها المتعلم دورا أكثر ايجابية ، وتشجع لديهم
اتجاهات ايجابية متنامية ، ومعدلات انجاز مرتفعة ونسبة تسرب اقل نسبيا مقارنة ببرامج اخرى لا
تدعم التفاعل داخلها (الفرا، 1920، 46).

الأداء التدريسي الجامعي : درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية – التعليمية المناطة
به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً" (العميرة،
2006، 301).

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية .

3-1 منهج البحث :

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل البيانات في ضوء المعلومات المتوافرة في الاستبانة .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جادرية 45 طالب ومن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وزيريه بنات 34 طالبة ومن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جادرية 32 طالب وطالبة ومن قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية 21 والبالغ عددهم الكلي 132 تم اختيار عينة البحث (بطريقة عشوائية منتظمة) وبعدد 22 طالب دراسات عليا يمثلون بنسبة 17 % .

3-3 الاجهزة والادوات والوسائل المستخدمة بالبحث :

- المصادر والمراجع العلمية الحديثة .
- الاستبانة
- الانترنت
- المقابلات الشخصية
- حاسبة الكترونية نوع ديل صيني
- اقلام جاف عدد 25 قلم .

4-3 اجراءات البحث الميدانية .

1-4-3 اداة الدراسة

لبلوغ أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تصميم استبانة تم عرضها في صورتها الأولية على محكمين من الأقسام والكليات للتربية البدنية وعلوم الرياضة في بغداد ، ومن لتقدير مدى صالحية الفقرات وملاءمتها لأهداف الدراسة صافة وتعديل بعض الفقرات اذ تكونت الاستبانة على 41 فقرة (استبانة مغلقة) تحتوي في فقراتها على عبارات تربط بين مفهوم التعليم الالكتروني التفاعلي وبين التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة مقسمة الى 5 مجلات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، بحيث أعطي الخيار موافق بشدة 5 ،والخيار موافق 4 ،والخيار غير متأكد 3 ،بينما أعطي الخيارين غير موافق 2 والخيار أرفض بشدة 1 .

2-4-3 الشروط العلمية للاستبانة

الصدق :

وقد استفاد الباحثان مما أبداه المحكمون من مرئيات ومقترحات بحذف وا وأعتبر ذلك بمثابة صدق ظاهري لأداة . ثبات الأداة :يعتبر الثبات من الخصائص المهمة لأداة، ويرتبط بمدى استقرارها وعدم تغييرها مهما تغيرت الظروف، ويشير معامل ثبات الأداة إلى إعطائها نفس النتائج.

الثبات:

ولاستخراج معامل ثبات الأداة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار الأداة والتي يتم من خلالها مقارنة نتائج التطبيق الأولي بتاريخ 2021/11/9 مع نتائج التطبيق للمرة الثانية بتاريخ 2021/11/22 باستخدام معادلة ارتباط بيرسون؛ فكان أن استخدم الباحثان هذه الطريقة بعد اختيار عينة استطلاعية عشوائية بلغت (10) من وزعت عليها الاستبانة مرتين بعد فترة زمنية قدرها أسبوعين وبعد ذلك تم تطبيق معادلة ارتباط و بيرسون؛ أن بلغ معامل الارتباط بيرسون بينهما 584.0 وذلك من خلال قياس الثبات لكل فقرة وهو معامل يمكن الوثوق به. كما تم التحقق من ثبات الأداة من خلال عينة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات 84.0 (تم

حساب معامل الصدق الذاتي بأخذ الجذرَ ومن ثم الربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (92.0) وهي قيم تدعو إلى الثقة في ثبات الأداة.

3-4-3 تنفيذ توزيع الاستبانة على عينة البحث

تم توزيع الاستبانة بتاريخ 2022/1/2 وتم اعلام العينة باجراء الاجابة وكيفية الاجابة واعمام التعليمات عليهم واعطائهم الوقت الكافي للإجابة وبلغ زمن الاجابة على الاستبانة 16 دقيقة وقد تم استلام الاستبانة من العينة بتاريخ 2022/1/3.

3-5 المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة وتحليل البيانات، بإتباع الأساليب التالية: المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، بالإضافة الاختبارات "test- T" كما تم استخدام حساب الدرجات الوزنية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، بعد أن أعطى الباحثان درجات رقمية Scores (لكل فقرة وهي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، بحيث أعطي الخيار موافق بشدة 5، والخيار موافق 4، والخيار غير متأكد 3، بينما أعطي الخيارين غير موافق 2 والخيار أرفض بشدة 1 وذلك تبعا للمعادلة التالية.

الدرجة الوزنية لكل فقرة من فقرات الاستبانة = مجموع حاصل ضرب التكرارات × درجة الفقرة / عدد المفحوصين .

الفصل الرابع

4- عرض النتائج ومناقشتها.

4- 1 نتائج الدراسة ومناقشتها للإجابة عن ما هو دور التعليم الالكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟ تم استخدام حساب الدرجات الوزنية لكل فقرة من فقرات الأداة، واختبار (ت) لعينة واحدة والجدولين (1 و 2) يوضحان نتيجة ذلك .

جدول (1)

بوضح الدرجات الوزنية مرتبة تنازليا لفقرات الاستبيان حول دور للتعليم الالكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي

الدرجة الوزنية	المحتوى	الفقرة
4,86	جعل أهداف العملية التعليمية التعلمية تقوم على استثمار أكبر قدر من قدرات الطالب.	15
4,86	ربط المحتوى والمضامين العلمية بالأداء التعليمي المناسب للأهداف التعليمية.	27
4,86	تحويل القاعة التدريسية إلى بيئة تعلم تفاعلية تتمركز حول الطالب. 4,86	14
4,86	توفير قدر كبير من التفاعلية. 4,86	28
4,82	سهولة نشر دروس الأساتذة الصوتية والفيديوية على أجهزة الطالب الرقمية. 4,82	5
4,77	تعزيز التعليم الذي يتيح للطالب حرية الأداء والإنجاز بناء على قدرته وسرعته الخاصة	6
4,77	تغيير الصيغة التقليدية الاستخدام التقنيات التعليمية من معلومات الاستكمال عملية التدريس إلى معلومات يطلبها الطالب الاستكمال تعلمه	22
4,77	سهولة إدارة المحتوى الالكتروني ونشره بشكل دوري	17
4,77	تحقيق عملية التعلم.	10

4,73	1	ربط الأستاذ الجامعي بالتقدم المعلوماتي والمعرفي العالمي.
4,73	26	دعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية التعليمية تعويضا للانفصال المكاني بين الأستاذ والطالب.
4,73	29	زيادة فرص تعرف كل طالب على نتائج استجابته وسلوكه في أي عملية تعليمية.
4,73	13	تصميم التعليم بشكل متمركز حول الطالب.
4,73	41	تحويل الوسائل التعليمية من مصادر اتصال ونقل المعلومات إلى مصادر تفاعل تعليمي.
4,73	18	مواجهة مشكلات البعد الجغرافي والزمني في التعليم الجامعي من خلال تقنيات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني 4,73 .
4,73	43	توفير وقت وجهد الأستاذ الجامعي.
4,73	7	مواجهة الفروق الفردية بين الطالب
4,68	16	تطوير الخبرة النوعية للأساتذة من خلال المواقع الالكترونية التي يصنعونها.
4,68	12	القدرة على استحداث صيغ تعليمية تعليمية جديدة في ظل الوضع الراهن.
4,64	44	الاستفادة من قواعد ومصادر المعلومات في تلبية الاحتياجات الأساسية للممارسة التربوية.
4,68	21	تطوير القدرات البحثية للأستاذ الجامعي.
4,64	2	الاستفادة من شبكة المعلومات المحلية والعالمية ليست للحصول على المعلومة، إنما للتفاعل معها.
4,59	36	تحويل دور الأستاذ الجامعي من سلطة معرفية إلى خيرة استشارية وتصميمية.
4,59	34	نشر ثقافة التدريب المستمر وجعل الجامعة ميادين عمل حقيقية.
4,59	23	توفير قواعد معلوماتية حديثة لكل أستاذ جامعي.
4,55	9	جعل الأستاذ على حل المشكلات التعليمية
4,55	42	زيادة حجم المعلومات التي يمتلكها الطالب والأستاذ الجامعي حول المشكلات الحقيقية في مجال التخصص والحياة

39	تكمّل خبرات الطالب وشموليتها من خلال الاستخدام المنظم لتقنيات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني.	4.50
37	مشاركة الطالب في المحتوى	4.50
25	القدرة على توظيف التقنية الحديثة في إيصال المعلومة بكل يسر.	
8	زيادة تفرد الخبرة الوطنية الجامعية من خلال زيادة الاطلاع على الخبرة العالمية	4.45
4	تطوير أساليب طلب المتعلم للمعلومات.	4.45
30	تمكين التعلم التعاوني بطريقة تفاعلية.	4.45
24	سهولة تحديث المحتوى بكل ما جديد.	4.45
11	جعل التدريس الجامعي قائماً على حاجات تعلم الطالب	4.36
31	تغيير الصيغة التقليدية للإدارة الجامعية إلى إدارة مصادر معرفية وتعلم.	4.36
38	تخفيض كلفة التعليم باعتماد المواد الالكترونية.	4.36
35	نقل التدريس الجامعي من تدريس الحقائق إلى تعلم المفاهيم واستثمارها في حل المشكلات.	4.32
33	الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.	4.36
3	اعتماد صيغة التعلم الافتراضي بمحاكاة الواقع.	4.23
19	مراعاة أنماط تعلم الطالب.	4.18
20	تحويل المكتبة من مخزن للأوعية المعلوماتية إلى مصادر تعلم متفاعلة.	4.05
32	جعل عناصر الممارسة التربوية تعمل بشكل نظام باعتماد الطريقة النظامية في تحليل هذه الممارسة.	3.82
40	تحديد المخرجات والمردودات المطلوبة ومن ثم البحث عن الفعاليات اللازمة لتحقيق هذه المخرجات.	3.27

يتضح من الجدول (1) أن الدرجات الوزنية لفقرات الاستبيان قد جاءت في مجملها عالية وأكبر من الدرجة الوسطية باستثناء الفقرة (40) والتي جاءت درجتها الوزنية قريبة من الدرجة الوسطى.

جدول (2)

بوضح نتيجة اختبار تاء لعينة واحدة (test sample One) لفقرات الاستبيان حول مدى إسهام تقنيات الجبل الثاني للتعلم الالكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي .

قيمة (المتوسط) للمجيب = 132 (test-value)						
افراد العينة	العدد	المتوسط الح الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
طلبة الدراسات العليا	132	201	274.12	131	28.260	0.000

يتبين من الجدول (2) أن فقرات أن وجهات نظر أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية ببغداد حول التدريس الجامعي من خلال توظيف التعليم الالكتروني التفاعلي للأستاذ الجامعي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كان متوسط اوزان افراد العينة (201) اعلى بكثير من قيمة الوسط الفرضي والذي يبلغ 132 الامر الذي يدل ان هنالك فرقا دالا بين الوسطين لصالح الاختيارين الاول والثاني (وافق بشدة ، اوافق).

من هنا تكشف النتائج بوضوح أن وجهات نظر أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة توافق على ((أن احتواء واستخدام التعلم الالكتروني التفاعلي من شأنه أن يؤدي إلى تطوير أداء الأستاذ الجامعي))، ولعل هذه النتيجة تتفق لحد كبير مع ما توصلت إليه كثير من الدراسات دراسة (خميس: 68:2011) ودراسة (كمطور: 216:2010).

وفي ضوء نتائج التحليل فقد احتلت الفقرات (15 -27-14-28-5-4-6-22-17-10-26-29-13-41-4-43-7-16-12-44-21-36-34-23-9-42-37-27) اعلا الدرجات الوزنية بين (4.50-4.64) . على ما أسفرت عليه هذه النتيجة، وفي ضوء المفهوم الشامل المعاصر لتكنولوجيا التعليم وعلاقته ببناء تكنولوجيا المعلومات أصبح التطوير التعليمي يمثل وظيفة رئيسة لتكنولوجيا التعليم، فمتى ما تم توظيف تكنولوجيا المعلومات في الممارسة التدريس الجامعي لتحقيق أهداف ترتبط بعملية التدريس والتعلم واستثمارها في تصميم دارتها وتطويرها، حينئذ تصبح داخل إطار تكنولوجيا التعليم، وبالمقابل عند تنفيذ نتائجها وتنفيذها و هذه العمليات و فعاليات تكنولوجيا التعليم تلك التي ترتبط بالتقنيات الالكترونية المستحدثة وتقنيات الاتصال عن بعد تعد ضمن منظومة تكنولوجيا المعلومات، وعليه ليس غريباً ما أبداه اختصاصي تكنولوجيا التعليم والمعلومات من موافقة على اذ استخدام تقنيات الجيل الثاني للتعلم سبل تطوير التدريس الجامعي إلكتروني. التفاعلي من هنا يمكن القول إن ((دور للتعلم الالكتروني التفاعلي يؤدي إلى إمكانية زيادة فرص تطوير التدريس الجامعي)).(الحسناوي :93:2009)

تبدو تلك النتائج متمشية مع تلك المكانة التي احتلتها تكنولوجيا التعليم في الأدبيات التربوية ليس كمنهجية في وليس كحلا جاهزا- وجعل عناصر الممارسة التفكير من أجل تطوير المستويات التعليمية وحل المشكلات، التربوية تعمل بأعلى تقنية لها لتحقيق أعلى مردود ممكن باستخدام الأجهزة والتقنيات التعليمية والأساليب والمعالجات التصميمية. وعليه فعند النظر في الدور المتوقع من تقنيات التعلم الالكتروني كجزء لا يتجزأ من منظومة تكنولوجيا التعليم في تطوير أداء الأستاذ الجامعي ((لا ينبغي التفكير في الأجهزة والمواد التعليمية فحسب؛ بل يجب استخدامها استخداماً نظاماً داخل منظومة متكاملة لتحقيق أفضل النتائج، من هنا فقد ارتبط الاستخدام المنظومي لتقنيات التعلم الالكتروني التفاعلي بدور جديد للأستاذ الجامعي من سلطة معرفية إلى خبرة تصميمية باعتماد استراتيجية التخطيط في تصميم عناصر العملية التعليمية وتحويل التقنيات التعليمية من مصادر لنقل المعلومات إلى مصادر متفاعلة)) (الجرف : 2004 : 77).

ولعل هذا النمط من الأساتذة هو الذي بات بنظر للتدريس الجامعي بأنه تقديم تسهيلات لتحقيق عملية التعلم وذلك بمساعدة طالبه على توظيف المعلومات التي يحصلون عليها جر تقنيات التعلم الكثر وني التفاعلي في حل المشكلات وتطوير مستوياتهم التعليمية، مما يسهم في توفير الوقت والجهد .

في الوقت الذي ما زالت فيه المواد الورقية هي السائدة في الممارسة التدريسية بالجامعات رغم ارتفاع كلفتها مقارنة بالمواد الالكترونية، إلا أن استخدام تقنيات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني سوف يقلل من هذه التكلفة رغم ما سترتب على ذلك من أعباء. وفي هذا السياق فقد أشار (صالح: 2008 : 187)، إلى أن إعداد المواد الالكترونية التفاعلية إلا أنه ككل يعتبر أقل تكلفة من نظيره التقليدي، بيد أن العبء في بداية استخدام التعلم الالكتروني يكون مكلفاً جداً على القائمين عليه أكبر من حيث تنوع المهام الملقاة عليهم .

-يوفر استخدام تقنيات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني التفاعلي قواعد معلوماتية حديثة لكل أستاذ جامعي وطالب من خلال التفاعل التعليمي مع شبكة المعلومات، بما يسهم في تطوير أساليب المتعلم في الحصول على المعلومات، وبذلك يمكن أن تكون لكل طالب فكرة واضحة عما يحتاجه من معلومات وكيفية الحصول عليها، فضالاً عن تغيير الصيغة التقليدية الاستخدام التقنيات التعليمية من معلومات الاستكمال عملية التدريس إلى معلومات يطلبها الطالب الاستكمال تعلمه .

-في ظل الزيادة المتوقعة في أعداد طالب العالي في السودان، فإن استخدام للتعلم الالكتروني التفاعلي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تطوير أداء الأستاذ الجامعي بإنتاج نظم تعليمية بجميع مكوناتها وتصميم برامج تعليمية على أسس ومبادئ التعلم الذاتي يمكن توظيفها في أساليب تعليمية غير تقليدية كالنظم الافتراضي، وبالتالي إتاحة الفرصة للطلاب الجامعي الاختيار الأسلوب الذي يلائمه، ومعرفة لنتائج استجابته في أية عملية تعليمية تعليمية، ولعل ما يترتب على ذلك تنوع مصادر المعرفة وسبل تقديمها ونقلها، بحيث لا تقتصر على الأستاذ والكتاب فقط، ((وهكذا يصبح الأستاذ الجامعي أكثر التصاقاً بالعالم الخارجي، وارتباطاً بالتقدم المعلوماتي والمعرفي، والطالب أكثر قدرة على الوصول إلى كل ما يطلبه)) (عسيري: 2015:216).

الفصل الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

- 1- أن للتعلم الالكتروني التفاعلي الدور المهم في تطوير التدريس الجامعي.
- 2- ان الممارسة التربوية تعمل بشكل نظام بتوحيد أساليب حسن توظيفها من التدريس الجامعي.
- 3- التدريس الجامعي مع التعلم الالكتروني التفاعلي يعمل بصورة تكاملية .
- 4- للتعلم الالكتروني التفاعلي وتقنياته دور في ترقية وتطوير التدريس الجامعي، وما يرتبط بذلك من تغيير دور الأستاذ الجامعي من خلال عمله كخبير في المحتوى، ومصمم، ومنتج، وقائم بالتقويم
- 5- يسهم للتعلم الالكتروني التفاعلي في تفعيل تكنولوجيا التعلم الالكتروني، من حيث توفير المعلومات وتخزينها حتى تتحقق الفورية في استرجاعها.

5-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على التعرف على الإجراءات اللازمة التي ينبغي اتخاذها بتنفيذ دور الإداري بمؤسسات التعليم العالي إلى النواحي التطويرية والتخطيطية التنظيمية حيال استخدام التعلم الالكتروني ال.
- 2- العمل على توفير الدعم الكافي، فضالاً عن ضرورة ترسيخ مفهوم التعلم الالكتروني التفاعلي في أذهان أعضاء هيئة التدريس كنظام تدريسي وكطريقة منهجية لحل عد من الأدوار المهمة في سبيل نجاح المشكلات وتطوير المستويات لطلبة الدراسات العليا
- 3- تشجيع استخدام التعلم الالكتروني وتبني استخدام تقنياته التفاعلية في التدريس الجامعي
- 4- اقامة دورات التعليم المستمر للأستاذ الجامعي على استخدام التعلم الالكتروني التفاعلي من أهم القضايا المرتبطة بعملية التطوير.

المصادر العربية والاجنبية

المصادر العربية:

- الجرف، ريما سعد (2004) مدى فاعلية التعليم الالكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود .
- الحساوي، موفق عبد العزيز (2009) دور التعلم الالكتروني في تعزيز التعليم الجامعي هيئة التعليم التقني، الناصرية: منشورات المعهد التقني .مدى فاعلية تقنيات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التفاعلي في التدريس الجامعي مان وجهة نظار اختصاصاي تكنولوجيا التعليم والمعلومات.
- خميس، محمد عطية (2011) الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الالكتروني. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع .
- زيتون، حسن حسين (2005). التعليم الالكتروني في .الرياض: الدار الصوتية للتربية- .
- سيلز، باربارا ويرتشي، ريتا (1998) . تكنولوجيا التعليم التعريف ومكونات المجال ترجمة بدر الدين عبد اهلل .الرياض: مكتبة الشفري .
- صالح، مصطفى جودت (2008) . اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الالكتروني. المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم " تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي، الكتاب السنوي، المجلد الثامن عشر، القاهرة.
- الطيب أحمد محمد (1999 .) القياس والتقويم التربوي . الإسكندرية: المكتب الجامعي.
- عسيري، إبراهيم محمد ،(آخرون) (2009) مبادرة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي في التعلم الالكتروني، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد. الرياض- .
- مجلة إنترنت العالم العربي (1999) . "الحديقة الافتراضية". دبي، العدد الخامس، ص 26- .
- الموسى ، عبد اهلل والمبارك، أحمد عبد العزيز (2005) . التعليم الالكتروني –الأسس والتطبيقات. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية- .

كمتور، عصام إدريس (2010م) . التعليم الالكتروني خطوة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي وتقليل الفجوة الرقمية فيه. مجلة كلية التربية، مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية التربية، جامعة الخرطوم، السنة الثالثة، العدد الرابع.

المصادر الاجنبية:

- Bates,A.(2005).Technology, Open Learning and Distance Education. (ERIC Document Reproduction service, EJ 783414).
- Carlson,S.(2003, Nov.).Weblogs come to the Classroom. The chronicle of Higher Education, 50 (15), pp. 33-34.
- Copley,J.(2007).Podcasts and Blogs : Learning opportunities on the Information Highway. Gifted Child Today.30 (3), p. 14-21.
- Downes,S.(2005). Semantic networks and Social networks. The Learning Organization,12(5),411- 417.
- Essex,C.(2007).Web 2.0 new Tools for Distance Learning. DistanceLearningJornal. 4(3), p:48.
- Grant,C.&Scott,T (Dec.1996).Revolutionary means of supporting collaborative work, International on line information meeting ,(3-5) , London: pp 151-165.
- Kiernen,V.(2007, Nov.).Technology Reshape University. The chronicle of Higher Education, 49 (13), p. 54.
- Kilgore,D.(2004, July.).The Medium is the Message: Online Technology and knowledge Construction in Adult Graduate Education. Adult Learning, 15 (3/4). P 12- • Mattison,V.(2003, April.).Quickiwiki, swiki, twiki and the plonewars :Wiki as collaborative content tool. Searcher, 11(4), 32- 48.

- Teeter,T.(1999).Teaching on the internet. Meeting the challenge of Electronic Learning. ERIC No. ED418957. - Willis,J.(2000). Distance Learning,

Arabic and foreign sources

Arabic sources :

-Al-Jarf, Rima Saad (2004) The Effectiveness of E-Learning in Teaching English at the Undergraduate Level in the Kingdom of Saudi Arabia, Faculty Development Seminar in Higher Education Institutions (Challenges and Development), Riyadh: College of Education, King Saud University.

-Al-Hasnawi, Mowaffaq Abdel Aziz (2009) The Role of E-Learning in Enhancing University Education Technical Education Authority, Nasiriyah: Technical Institute Publications. The effectiveness of the second generation of interactive e-learning techniques in university teaching from the point of view of educational and information technology specialists.

Khamis, Mohamed Attia (2011). Theoretical and historical origins of e-learning technology. Cairo: Dar Al-Sahab for printing, publishing and distribution.

-Zeitoun, Hassan Hussein (2005). E-learning in Riyadh: Audio House for Education– .

Seals, Barbara and Wercie, Rita (1998). Educational technology definition and components of the field, translated by Badr Al-Din Abdullah. Riyadh: Al-Shifi Library.

-Saleh, Mustafa Jawdat (2008). Trends in scientific research in the second generation of e-learning. The Eleventh Scientific Conference of the Egyptian

Society for Educational Technology "E-learning technology and the challenges of educational development in the Arab world, Yearbook, Volume Eighteen, Cairo.

- El-Tayeb Ahmed Mohamed (1999). Educational Measurement and Evaluation. Alexandria: University Office.

Asiri, Ibrahim Muhammad, (others) (2009) The initiative of the Arab Education Office for the Arab Gulf States in e-learning, the first international conference on e-learning and distance learning. Riyadh- .

Arab World Internet Magazine (1999). "Virtual Garden." Dubai, No. 5, p. 26- .

Al-Mousa, Abdullah and Al-Mubarak, Ahmed Abdel-Aziz (2005). E-learning - foundations and applications. Riyadh: King Fahd National Library .

–Kmtor, Issam Idris (2010 AD). E-learning is a step to meet the increasing demand for university education and reduce the digital divide in it. Journal of the College of Education, a semi-annual refereed journal issued by the College of Education, University of Khartoum, third year, fourth issue.

foreign sources

• Bates, A. (2005). Technology, Open Learning and Distance Education. (ERIC Document Reproduction service, EJ 783414.)

• Carlson, S. (2003, Nov.). Weblogs come to the Classroom. The chronicle of Higher Education, 50 (15), pp. 33-34.

•Copley, J. (2007). Podcasts and Blogs: Learning opportunities on the Information Highway. Gifted Child Today.30 (3), p. 14-21.

-
- Downes, S. (2005). Semantic networks and Social networks. The Learning Organization, 12(5), 411-417.
 - Essex, C. (2007). Web 2.0 new Tools for Distance Learning. DistanceLearningJornal. 4(3), p:48.
 - Grant, C.&Scott, T (Dec.1996). Revolutionary means of supporting collaborative work, International on line information meeting, (3-5), London: pp 151-165.
 - Kiernen, V. (2007, Nov.). Technology Reshape University. The chronicle of Higher Education, 49 (13), p. 54.
 - Kilgore, D. (2004, July.). The Medium is the Message: Online Technology and Knowledge Construction in Adult Graduate Education. Adult Learning, 15 (3/4). P 12-
 - Mattison, V. (2003, April.).Quickiwiki, swiki, twiki and the plonewars: Wiki as collaborative content tool. Searcher, 11(4), 32-48.
 - Teeter, T. (1999). Teaching on the internet. Meeting the challenge of Electronic Learning. ERIC No. ED418957. Willis, J. (2000). distance learning،

The role of interactive e-learning in university teaching from the point of view of graduate students in the departments and faculties of physical education and sports sciences

Hiba Khelfa Ali

Prof. Dr. Ismail Abdel Zaid Ashour

College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University

Department of Physical Education and Sports Science

Master of Teaching Methods of Physical Education

Abstract:

Universities in this era are witnessing tremendous developments in information and communication technology, given that universities represent the ideal place to build a person who is able to build his society, through the adoption of universities and at all levels an interactive e-learning system based on information technology, since e-learning contributes to supporting the process Educational and its transformation from indoctrination to creativity, interaction and skill development at any place and time, through multimedia, has become an urgent need to adopt modern and advanced types of education, which is interactive e-learning with the aim of building a society that keeps pace with progress in various fields of science, and scientific disciplines through the rotation of university teaching and the goal of Research into what is the role of interactive e-learning in university teaching from the point of view of students of departments and colleges of physical education and sports sciences. Is there a relationship between interactive e-learning in university teaching from the point of view of

students of departments and colleges of physical education and sports sciences. The researchers used the descriptive analytical approach and deliberately determined The community of graduate students in the departments and faculties of physical education and science Sports in Baghdad and the community consisted of 132 postgraduate students, 22 of whom were selected in an organized random manner, and the sample constituted 17% of the community size. After that, the researchers prepared a questionnaire consisting of 41 items (closed questionnaire) containing phrases linking the concept of interactive e-learning in its paragraphs. And between university teaching from the point of view of postgraduate students in the departments and colleges of physical education and sports sciences, divided into 5 journals (5, 4, 3, 2, 1) respectively, so that I give the option strongly agree 5, the option agree 4, and the option is not sure 3, While I give the two options I disagree with 2 and the option I strongly disagree with 1. An exploratory experiment was conducted on 10 students from the research community and extracted the scientific conditions such as honesty and stability, and then the researchers used the statistical portfolio for the social sciences, which resulted in statistical results that the researchers reached to conclusions, the most important of which is that interactive e-learning has an important role in the development of university teaching. The educational system works in a systematic manner by unifying the methods that are well utilized from university teaching. University teaching with interactive e-learning works in an integrated manner. One of the most important recommendations is to emphasize the identification of the necessary



measures that should be taken to activate the administrative role in higher education institutions to the developmental and organizational planning aspects regarding the use of learning In addition to the need to establish the concept of interactive e-learning in the minds of faculty members as a teaching system and as a methodological way to solve a number of important roles in order to succeed and develop levels for graduate students.

Keywords: interactive e-learning: university teaching: postgraduate students: departments and faculties of physical education and sports sciences.